. @ 165 @

وقرأ الأعمش وغيره فعماها عليهم . .

قال أبو حاتم روى الأعمش عن ابن وثاب وعميت بالواو خفيفة . ق .

وقوله ! 2 2 ! يريد إلزام جبر كالقتال ونحوه وأما إلزام الإيجاب فهو حاصل وقال النحاس معناه أن وجبها عليكم وقوله في ذلك خطأ . .

وفي قراءة أبي بن كعب أنلزمكموها من شطر أنفسنا ومعناه من تلقاء أنفسنا . .

وروي عن ابن عباس أنه قرأ ذلك من شطر قلوبنا . .

وقوله ! 2 2 ! الآية الضمير في ! 2 2 ! عائد على التبليغ . .

وقوله ! 2 2 ! يقتضي أنهم طلبوا منه طرد الضعفاء الذين بادروا إلى الإيمان به نظير ما اقترحت قريش على رسول ا صلى ا عليه وسلم بطرد تباعه بمكة الذين لم يكونوا من قريش . .

وقوله ! 2 2 ! تنبيه على العودة إلى ا ولقاء جزائه المعنى فيوصلهم إلى حقهم عندي إن ظلمتهم بالطرد . .

ثم وصفهم بالجهل في مثل هذا الإقتراح ونحوه . .

وقوله ! 2 2 ! الآية هو استفهام بمعنى تقرير وتوقيف أي لا ناصر يدفع عني عقاب ا إن ظلمتهم بالطرد عن الخير الذي قبلوه ثم وقفهم بقوله ! 2 2 ! وعرض عليهم النظر المؤدي إلى صحة هذا الاحتجاج . .

قوله عز وجل $ هود 31 - 32 $.

قوله ^ ولا أقول (عطف على قوله ^ لا أسألكم عليه مالا ^ ومعنى هذه الآية أني لا اموه عليكم ولا أتعاطي غير ما أهلني ا له فلست أقول ^ عندي خزائن ا يريد القدرة التي يوجد بها الشيء بعد حال عدمه وقد يمكن أن يكون من الموجودات كالرياح والماء ونحوه ما هو كثير بإبداع ا تعالى له فإن سمي ذلك على جهة التجوز مختزنا فيشبه . .

ألا ترى ما روي في أحمر ريح عاد أنه فتح عليهم من الريح قدر حلقة الخاتم ولو كان على قدر منخر الثور لأهلك الأرض . .

وروي أن الريح عتت على الملائكة الموكلين بتقديرها فلذلك وصفها ا تعالى بالعتو وقال ابن عباس وغيره عتت على الخزان . .

فهذا ونحوه يقتضي أن ثم خزائن . .

ثم قال ! 2 2 ! ثم انحط على هاتين فقال ! 2 2 ! ظاهر هذه الآية فضل الملك على البشر وعلى النبي صلى ا عليه وسلم وهي مسألة اختلاف . .

وظواهر القرآن على ما قلناه . .

قال القاضي أبو محمد وإن أخذنا قوله ! 2 2 ! على حد أن لو قال ولا أقول إني